

معلومات البحث

الاستلام: 2017/12/6

القبول: 2017/12/18

تاريخ النشر: 2018/1/30

دراسة مقارنة في بعض متغيرات النمو الحركي وعلاقته بالقدرات الادراكية
الحس-حركية بين تلاميذ وتلميذات الصف الاول الابتدائي

م.د. علي فتاح رشيد

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ali_ft_rsh@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي المقارنة بين التلاميذ والتلميذات الصف الاول الابتدائي في بعض متغيرات النمو الحركي ، وكذلك المقارنة بين التلاميذ والتلميذات الصف الاول الابتدائي في بعض القدرات الادراكية الحس-حركية ، وافترض الباحث بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات الصف الاول الابتدائي في بعض متغيرات النمو الحركي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات الصف الاول الابتدائي في بعض متغيرات النمو الحركي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الاول الابتدائي في مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية والمسجلين للعام الدراسي 2012 - 2013 ممن تتراوح اعمارهم (6-7) سنوات والبالغ عددهم (50) تلميذ وتلميذة. اما عينة البحث فتكونت من (20) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد بواقع (10) لكلا مجموعة وتم استبعاد (10) تلميذ وتلميذة.

واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) (لعينتين غير مرتبطتين متساويتين بالعدد). واستنتج الباحث لم تظهر النتائج فروقا بين التلاميذ والتلميذات في بعض متغيرات النمو والقدرات الادراكية (الحس-حركية).

الكلمات المفتاحية : النمو الحركي ، القدرات الادراكية ، الحس - حركي

A Comparative Study in Some Variables of Dynamic Growth and its Relation with Perception Abilities, Dynamic – Sense among the Male and the Female Pupils of Primary First Class

Ali Fatah Rasheed

Mosul University, Basic Education College

Department of Physical Education and Sport sciences

Abstract

The current research aims to compare among the male and female pupils of primary first class in some dynamic growth variables and to compare among male and female pupils of primary first class in some perception abilities dynamic-sense. The researcher assumed that there is no differences that have statistic trait among male and female pupils for primary first class in some dynamic growth variables, and there is also no differences have statistic trait among males and females pupils for primary first class in variables of dynamic growth.

The researcher used the description method for it is convenient to the nature of research. The group of the research. The group of the research is consisted of the pupils of primary first class in Hassan Ibn Thabit primary school whom were registered for the year study 2012- 2013 and their ages range from (6-7) years old, their number is (50) male and female pupils. But the sample of the research is consisted of (20) male and female pupils and then the two groups were divided into two equal groups in number in the amount of (10) for each group and (10) male and female pupils were excluded. The researcher used statistic means (arithmetic means normative deviation, test (T) (for two non-correlation samples but equal in number)

The researcher concluded, the results show no differences between male and female pupils in some growth variables and perception abilities (dynamic- sense)

1. المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية والمهمة في حياة الإنسان، لكونها المرحلة التي يتم فيها اعداد وتنمية القدرات البدنية والحركية والمهارية ، ومن خلال هذه المرحلة يتحدد مسار نمو الطفل في هذه القدرات.

ومن هنا جاءت أهمية الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ، لكونها مرحلة بناء وتوجيه ، بالإضافة الى مميزات هذه المرحلة العمرية التي يتجه فيها التطور الحركي الى الهدف الصحيح وتحسين نوع الحركة ، اذ تتحول جميع الحركات الأساسية الى المرحلة الآلية ، مما يساعد الطفل على تعلم المهارات الرياضية ، وهذا يرتبط بتطور اللغة لديه بالإضافة الى تطور القدرات الإدراكية والعقلية والفيولوجية، كما يتطور الوزن الحركي والانسائية لديه.

ان تطور هذه الصفات والقدرات والقابليات البدنية والمهارية والعقلية للطفل يرتبط بمنهاج تطويرها، لان البيئة الطبيعية قد تزوده ببعض هذه القدرات وقد تطورها ، ولكن ليس بالمستوى المطلوب لكون الاداء هنا عشوائي ليس له هدف وهنا يأتي دور المدرسة ومناهجها التي يجب ان تأخذ بنظر الاعتبار تطوير ومراقبة النمو البدني والحركي للطفل وتطوير قدراته ، بالإضافة الى حصوله على رغباته في اللعب واتباعها من خلال مناهج التربية الرياضية التي يجب ان تساعده في اكسابه القدرات الحركية والإدراكية وتطويرها.(نعمه، 2007، 1)

اما الإدراك الحس -حركي فهو يعد حجر الزاوية في عمليات تنمية واكتساب العادات الحركية بصفة عامة وان ارتفاع دقة المدركات الحس -حركية يزيد من مقدرة الفرد على التحكم والتوجيه الواعي لحركة الجسم ككل في الفراغ او لأجزائه بالنسبة (farfel, 1975, 976)لبعضها البعض

ويؤكد (بياجيه) نقلا عن (الروبي، 1995) بان الحركة تتأثر بالإدراك ، والإدراك يتأثر بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما وعبر (بياجيه) تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة بمسمى الإدراك الحس - حركي تعبيراً عن حقيقة التكامل الإدراكي - الحركي في السلوك الطفل منذ طفولته المبكرة(الروبي 1995، 11)

تعتبر التربية الحركية مفهوماً جديداً يعبر عن الجوانب التقدمية من برامج التربية الرياضية من خلال الاعتماد على الإمكانيات الحركية الفطرية المتاحة من خلال جسم الطفل وهي الحركة الأساسية حيث يسهل تحديدها والتعامل معها . والتربية الحركية هي المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية إلى الحركة . فالطفل يعتمد من خلال جسمه إلى تأمل ذاته وتكوين صورة عن نفسه وفهم أبعادها فيتحكم في ذاته وجسمه (الخولي وراتب . 1998 . 37) من أهم أهداف التربية الحركية هو تحقيق اللياقة الحركية وهي ذلك البعد أو الجانب من اللياقة البدنية والمتعلقة بالأداء أو الوظيفة وهي محصلة عناصر أو عوامل أساسية هي السرعة . التوافق . الرشاقة . القدرة . التوازن فعن طريق الحركات الأساسية التي يكتسبها الطفل تقوي الحركة أو التحرك عنده وكثيراً ما يستخدمها في محيطه وفي بيئته لاكتساب كثير من المعارف والخبرات التي تفيد جوانب النمو والأخرى كتنقل الطفل لذاته والشعور بالرضا لنفسه وتنمية قدرة الطفل على التفكير السليم وحل المشكلات وتنمية الوعي المكاني والزمني بما تتيحه من فرص في البيئة (عثمان . 1984 . 56) وتكمن أهمية البحث في التعرف على الفروق بين التلاميذ والتلميذات في بعض متغيرات النمو الحركي وعلاقته بالقدرات الإدراكية الحس-حركية من خلال المقارنة بينهما.

2. إجراءات البحث

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلامذة الصف الاول الابتدائي في مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية والمسجلين للعام الدراسي 2012 - 2013 ممن تتراوح اعمارهم (6-7) سنوات والبالغ عددهم (50) اما عينة البحث فتكونت من (20) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين في العدد بواقع (10) لكلا المجموعتين ثم استبعاد (10) تلميذ وتلميذة لأجراء التجارب الاستطلاعية و(10) تلميذ وتلميذة راسبين وغير متكافئين و(10) تلميذ وتلميذة الذين تغيبوا وبأسباب أخرى.

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث:

تم عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالبحث .

2-3-1 العمر الزمني مقاسا بالشهر .

2-3-2 الطول مقاسا بالسـم .

2-3-3 الكتلة مقاسا بالكغم .

الجدول (1)

يبين دلالة الفروق بين تلاميذ وتلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

المتغيرات	وحدة القياس	التلاميذ		التلميذات		قيمة (ت) المحسوبة
		س	± ع	س	± ع	
العمر الزمني	الشهر	82.8	2.13	81.7	2.25	2.32
الطول	بالسم	92	4.88	89	4.18	2.30
الكتلة	بالكغم	27	2.16	25	2.30	2.90

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (9) = (3.28)

2-4 وسائل جميع البيانات :-

تم جمع البيانات من وسائل البحث الآتية :-

1- المقابلات الشخصية.

2 - الاستبيان:

استمارة استبيان تحديد الاختبارات البدنية والحركية.

استمارة استبيان اختبار هايود المعدل للقدرات الادراكية الحس-حركية.

3 - القياسات والاختبارات.

- قياس كل من الطول والكتلة مع حساب العمر الزمني .

- اختبارات بعض الصفات البدنية والحركية.

- اختبارات بعض القدرات الادراكية الحس - حركية.

4- المصادر والكتب العلمية.

2- 15 الأجهزة والأدوات

ساعة توقيت الكترونية عدد (2)

ميزان طبي.

طبلة (ميز).

اوراق ملونة.

صور متنوعة.

جرس.

صافرة

شريط متري لقياس المسافة.

اشرطة لاصقة ملونة.

2-6 الاختبارات:

2-6-1 اختبارات القدرات البدنية والحركية (النمو الحركي)

من خلال تحليل محتوى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد اهم القدرات الحركية للتلاميذ بعمر (6-7) سنوات (الخولي ، وراتب ، 1982) (الرومي ، 1999)

اذ قامت الباحثون بعرض تلك القدرات على السادة الخبراء والذين اقرؤا ملحق (1) بصلاحية استخدامها على تلاميذ هذه المرحلة العمرية والملحق (2) يوضح العناصر المرشحة للقدرات الحركية ، ثم تم تحديد اختبار لكل قدرة حركية وعرضت على الخبراء الذين وافقوا بالأجماع عليها كونها تناسب تلاميذ الصف الاول الابتدائي .

2-6-2 اختبارات القدرات الادراكية الحس-حركية لـ (اختبار هايود المعدل):

تم استخدام مقياس هايود المعدل لاختبار التلاميذ والتلميذات بعمر (6-7) سنوات في القدرات الادراكية الحس-حركية، المبين في الملحق (3) ، الذي يتمتع بصدق وثبات وموضوعية لأنه مطبق على البيئة العراقية سابقا.

2-6-3 التجربة الاستطلاعية لاختبارات القدرات الحركية واختبارات النمو الحركي:

اجريت التجربة الاستطلاعية على تلاميذ الصف الاول الابتدائي والبالغ عددهم (10) تلاميذ وهم من مجتمع البحث وخارج العينة البحث الاساسية وذلك في يوم الموافق 2013/3/12 وكان الهدف من التجربة هو :-

- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث اثناء تنفيذ الاختبارات الخاصة بالبحث.

- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار من الاختبارات .

- مدى كفاءة الادوات والاجهزة المستخدمة في الاختبارات .

- فريق العمل المساعد.

2-7 الوسائل الاحصائية

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار (ت) (للعينتين الغير مرتبطتين المتساويتين بالعدد) .

(التكريري والعبيدي ، 1996 ، 101 - 279)

3. عرض ومناقشة النتائج:

3-1 عرض نتائج القدرات البدنية بين التلاميذ والتلميذات الصف الاول الابتدائي:

الجدول (2)

يبين دلالة الفروق بين تلاميذ وتلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

المتغيرات	المعالم الاحصائية	وحدة القياس	التلاميذ		التلميذات		قيمة (ت) المحسوبة
			س	± ع	س	± ع	
السرعة الانتقالية	ثا	8.47	0.59	8.47	0.55	0.007	
القوة الانفجارية	سم	86.00	12.72	81.00	9.13	0.732	
المرونة	سم	57.6	4.54	61.2	3.27	1.488	
الرشاقة	ثا	8.90	0.86	9.10	1.45	0.270	
مطاولة القوة	ثا	27.1	4.91	21.0	5.79	1.280	
الدقة	درجة	10.6	1.96	12.4	1.14	1.734	
التوافق	درجة	3.9	69921.	3.6	87560.	1.964	

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (9) = (3.28)

يتبن من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات في متغيرات البحث وهي (السرعة الانتقالية و القوة الانفجارية و المرونة و الرشاقة و مطاولة القوة و الدقة و التوافق) ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان التلاميذ في هذه المرحلة العمرية متساويين في هذه الصفات مع وجود فروق ولكن لم تصل الى المعنوية (تنوع الادوات المستخدمة في اللعب ساهم بشكل ملحوظ في حدوث التطور ، اذ تؤكد (فرج، 1987) بان من الاهمية توفير العوامل البيئية التي يجد فيها تلميذ هذه المرحلة القدر المناسب من المثيرات الحركية ، وكذلك توفير الفرص اللازمة للقيام بمختلف الاستجابات الحركية وذلك لما تحدثه من تأثيرات ايجابية في تطوير كل من النمو الحركي والقدرات الحركية لتلاميذ هذه المرحلة . (فرج، 1987، 76)

3-2 عرض نتائج القدرات الادراكية الحس حركية بين التلاميذ والتلميذات الصف الاول الابتدائي:

الجدول (3)

يبين دلالة الفروق بين تلاميذ وتلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

قيمة (ت) المحسوبة	التلميذات		التلاميذ		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س		
000.	66667.	5.0000	1.05409	5.0000	درجة	الادراك البصري
000.	00000.	6.0000	00000.	6.0000	درجة	الادراك الكلي والجزئي
1.069	1.13529	9.2000	94868.	8.7000	درجة	التعرف على اجزاء الجسم
1.530	82327.	4.3000	1.43372	3.5000	درجة	التمييز بين اجزاء الجسم الايمن والايسر
1.586	1.05409	24.0000	2.79881	25.5000	درجة	التوازن المتحرك
0.847	87560.	3.9000	69921.	3.6000	درجة	تحديد المكان

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (9) = (3.28)

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات في القدرات الادراكية الحس حركية ويعزو الباحث سبب ذلك ان التلاميذ والتلميذات يمرون نفس النمو البدني والحركي في هذه المرحلة السنية.

4. الاستنتاجات:

1- لم تظهر النتائج فروقا بين التلاميذ والتلميذات في بعض متغيرات النمو والقدرات الادراكية (الحس -حركية)

5. التوصيات

- 1 - ضرورة الاهتمام بنمو القدرات الادراكية (الحس -حركية) لأطفال المدارس الابتدائية والعمل على تطويرها منذ التحاق الاطفال بالمدرسة من خلال وضع برامج رياضية متطورة.
- 2 - اجراء دراسة تتبعية على العينة من اطفال المدرسة لمعرفة مدى تطور القدرات الادراكية (الحس -حركية).

المصادر والمراجع:

- محي الدين توق وآخرون : (2003) اسس علم النفس التربوي ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، عمان
- حنان عبد الحميد العناني : (2005) علم النفس التربوي : الطبعة الثالثة ، دار الصفاء ، عمان
- اسامة كامل راتب ، ابراهيم عبد ربه خليفه : (1999) النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والانشطة الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- اسامة كامل راتب : (2006) النمو الحركي مدخل النمو المتكامل للطفل والمراهق ، دار الفكر العربي.
- وجيه محجوب (وآخرون) : (2000) نظريات التعلم والتطور الحركي ، بغداد ، ط2
- المفتي ، بيريفان عبد الله محمد سعيد : (2004) اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، موصل.
- سرى، فضيلة حسن (1969) : جمباز البنات ، ط 1، دار الفكر ، الاسكندرية.
- السيد ، فؤاد البهي (1975) الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط 4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- الخولي ، امين انور ، وراتب ، اسامة كامل (1994) : التربية الحركية للطفل ، ط 3 دار الفكر العربي ، القاهرة.
- العربي، القاهرة. الفكر دار ، والقياس القدرات الادراكية - الحركية للطفل النظريات □ 1995 (سليمان عمر ، الروبي
- فرج ، ايلين وديع (1987) : خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، ط 1 ، منشأة المعارف ، الاسكندرية
- Jane Clark and Jill Whitall , What Is Motor Development? The Lessons of History, Quest.vol. 41.1989.p183.
- David L. Gallahue. Motor Development and Movement Experiences For Young Children (3-7).1976.p.5.

- أبو معال، سعيد محمد. (1990). *أثر وسائل الإعلام على الطفل* (ط. 3). عمان: دار الشروق.
- الشايحي، يوسف خليفة، والكمالي، رؤوف. (2000). *أحاديث الاحتكار حجيتها وأثرها في الفقه الإسلامي* (ط. 3). بيروت: دار ابن حزم.
- السالم، محمد، خليل، أحمد، والراجحي، محمد. (1999). *المسؤولية القانونية في عالم متغير*. د. ن.
- ريجيرو، ر. (1999). *المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي* (فراس حلمي، مترجم). بيروت: دار الشروق.
- أوكونر، ن. (1972). *الضعف العقلي* (فؤاد أبو حطب، مترجم). القاهرة: عالم الكتب.
- سوييف، مصطفى. (1965). *الفارابي وابن خلدون. في لويس مليكة (محرر)، قراءات علم النفس الاجتماعي* (ط. 3، ص ص. 73-3). القاهرة: الدار القومية للنشر.
- الاسم الأخير لمؤلف الفصل أو المقالة، الاسم الأول. (سنة النشر). *عنوان المقالة في عنوان الكتاب بخط مائل* (ط. رقم الطبعة، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.
- سوييف، مصطفى. (1965). *تاريخ علم النفس. في علم النفس: اتجاهات وهموم* (ط. 3، ص ص. 73-3). القاهرة: الدار القومية للنشر.
- العلی، أحمد. (1999). *المكتبات المدرسية في الكويت. في دائرة المعارف البريطانية* (ج. 3، ص ص. 501-503). دن.
- الخضر، عثمان. (1999، خريف). *إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. المجلة التربوية*، 13(52)، 26-40.
- جابر، محمد. (2002). *مسرح الجريمة: منظور جغرافي لدعم دور الشرطة في مكافحة الجريمة. مجلة العلوم الاجتماعية*، 30(1)، 97-134.
- الفضلي، حسين. (2003، 20 فبراير). *الإعلام العربي. القبس*، 1044، ص ص. 14-16.
- يوسف، محمد. (2005، 18 يونيو). *أسباب السعادة. الوسط*، 12، ص. 33.
- أبو حلاوة، كريم. (د. ت.). *أين العرب من مجتمع المعرفة؟ أسترجمت في تاريخ 25 مارس، 2007 من* <http://www.mokarabat.com/mo10-21.htm>
- القطان، سامية. (1974). *دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات والكفيفات والمبصرات. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.*

ملحق(أ)

الملاحظات

1. خط المتن (16) وخط الهامش (12)، ونوع الخط (Traditional Arabic) للبحوث المكتوبة باللغة العربية، أما البحوث المكتوب بالحروف اللاتينية فيكون حجم الخط (14) والهامش (10) ونوع الخط Times New Roman .
2. يكتب البحث بعمود واحد فقط.
3. الهوامش الخارجية للورقة 1 انج للجهات اليمين واليسار والاسفل والاعلى.
4. المسافة بعد العنوان للسطر الاول 0.25 انج.
5. ترقيم المقاطع يجب ان يكون بصيغة (1.1 , 1.1.2 ,الخ).
6. الملخص لا يرقم.
7. الملاحق ان وجدت ترقم بالحروف الابجدية.
8. الجداول ترقم تسلسليا (جدول رقم 1 , جدول رقم 2 ... الخ).
9. الاشكال ترقم تسلسليا (شكل رقم 1 , شكل رقم 2 الخ).
10. الدوال ترقم بشكل تسلسلي (دالة رقم 1 , دالة رقم 2 , ... الخ).